http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1601) السنة السابعة - الاثنين (7) ايلول 2009

أكد أنها فتحت آفاقا جديدة في العلاقات الاقتصادية

مصدر أردني : الذهبي فشل في اطلاق سراح معتقلين لدى العراق

زيارة الذهبي اقتصرت على تحقيق الهدف الاقتصادي

بغداد / الوكالات

اكد مصدر رسمي اردني أن الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الأردنية نادر الذهبي للعراق الخميس الماضي،لم تحقق أي نجاح على المستوى السياسي، فيما حققت نجاحات اقتصادية.

وقال المصدر بحسب ما اوردته صحيفة الغد الاردنية: أن زيارة الذهبي الى بغداد لم تحقق «أي نجاحات سياسية فيما يختص بقضية المعتقلين الأردنيين في العراق وعودتهم إلى الأردن، وخصوصا في ظل تكرار الحديث الحكومي عن جهود أردنية للإفراج عن أكبر عدد منهم»، إلا أنه اكد أن الزيارة «فتحت آفاقا جديدة في علاقات البلدين وخصوصا الاقتصادية منها، فضلا عن أنها كانت فنية بحتة».

ورأى المصدر، أن الحكومة فقدت الزخم الإعلامي الذي رافق زيارتها، خصوصا مع التلويح بأنها ستنهي ملف المعتقلين الأردنيين. ويؤكد المراقبون على أنه كان من المفترض أن يكون هناك اتفاق مسبق للحكومة الأردنية مع نظيرتها العراقية للإفراج عن معتقلين بالتزامن مع الزيارة، وخصوصا وأن الحكومة العراقية الحالية، كما يرى محللون، ليست على قلب رجل واحد، وتعاني وتجاذبات في داخلها فرضتها معطيات الواقع السياسي العراقي الراهن.

وكان الحديث في البداية عن إمكانية الإفراج عن جميع المعتقلين الأردنيين في العراق وعددهم ٤٣ معتقلا، قبل أن يتقلص العدد إلى ٢٣، وينكمش فيما بعد إلى ٧ معتلقين أردنيين فقط، ممن ليس لهم علاقة بجرائم الإرهاب.

وبحسب مراقبين فإن الزيارة لم تأت بجديد للأردن، وكان بإمكان وزيري التجارة والزراعة القيام بزيارة إلى بغداد وتوقيع الإتفاقيتين مع نظيريهما العراقيين.

إلا أن المصدر استدرك بالقول إن «الإخفاق السياسي للزيارة لا يمنع المصدر الرسمي من التأكيد على أنها حققت نجاحات، جديدة تضاف إلى سابقتها في علاقات البلدين، والتي من شأنها أن تؤدي إلى دفع العجلة الإقتصادية بينهما».

وشهدت العلاقات الاقتصادية بين الأردن والعراق، تقدما في الأعوام الثلاثة الأخيرة، بحيث بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين لغاية النصف الأول من هذا العام ٤٨٩ مليون دولار، مقارنة بـ ٢٦٢ مليون دولار في العام ٢٠٠٨ للفترة نفسها. وكانت عمان وبغداد اتفقتا خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لعمّان منتصف العام الماضي، على تجديد الاتفاق النفطي الذي وقع في ١٥ آب ٢٠٠٦، والقاضي بتزويد الأردن بالنفط العراقي بأسعار تفضيلية لثلاثة أعوام مقبلة.

ويقضي الاتفاق على أن يقوم العراق بـ«تزويد الأردن بالنفط بأسعار تفضيلية، تقل عن سعر مزيج برنت ١٨ دولارا في حال قام العراق بعمليات التجهيز والتوضيب، و٢٢ دولارا في حال قام الأردن بعمليات التحميل والنقل». ويزود العراق حاليا الأردن بنحو ١٠ في المئة من احتياجاته النفطية اليومية والتي تقدر بنحو ١٠٠ ألف برميل.

الحكومة تتهم إيران بالتسبب بكارثة بيئية في شط العرب

البصرة / الوكالات

اتهمت الحكومة العراقية دول الجوار المتشاطئة بالتسبب بحدوث كارثة بيئية في شط العرب، ما لم تعيد فتح الانهار والتفرعات المائية التي تصب في نهري دجلة والفرات من اجل زيادة ايراداته المائية والحيلولة دون ترسب المواد السامة فيها، في اشارة الى تحويل مجرى نهر الكارون والقاء مخلفات ادت الى تلوث مياهه وارتفاع نسبة الملوحة فيها بشكل كبير.

وقال مدير ادارة الموارد المائية في العراق، عون ذياب ان «السلطات الايرانية بدأت منذ العام ٢٠٠٢، باقامة سدود على نهر الكارون ما ادى الى تدفق المياه بشكل قليل، ثم ما لبثت ان اغلقت النهر بشكل كامل العام الحالي، وقامت بتحويل مجراه الى نهر بهمن شير». وتابع «انها تستخدم شط العرب حاليا كمكب لنفايات المصافي ومياه الصرف الصحي ما يسفر عن تلوث كبير وارتفاع نسبة الملوحة» وحذر ذياب من «كارثة بيئية» في شط العرب.

ويتلقى شط العرب الذي يمتد مسافة مئتي كليومتر بين العراق وايران، المياه من نهري دجلة والفرات اضافة لنهر الكارون الذي ينحدر من مناطق جبلية في ايران ليصب في الضفة الشرقية لهذا المجرى المائي الاستراتيجي.

وينبع نهرا دجلة والفرات من الجبال التركية. ويعبران العراق من الشمال الى الجنوب قبل ان يشكلا شط العرب الذي يصب في مياه الخليج.

واكد المسؤول ان «انخفاض منسوب المياه في نهري دجلة والفرات بسبب اقامة سدود في تركيا حيث منابعهما ساهم في ارتفاع نسبة الملوحة». وقال ان ما يحدث لمياه شط العرب هو «ازمة بيئية كبيرة».

ويسفر تحويل مجرى نهر الكارون البالغ طوله ٨٩٠ كيلومترا عن عواقب كبيرة بالنسبة لسكان مدينة البصرة.

يشار الى ان نسبة تدفق المياه من نهر الكارون باتجاه شط العرب كانت تتراوح بين ١٢٠٠ و١٨٠٠ متر مكعب في الثانية.

من جهته، قال نعمة غضبان منصور رئيس بلدية منطقة السيبة في البصرة «كانت فضلات مصفاة عبادان الايرانية التي تلقى في شط العرب لا تؤثر على المياه والبيئة في السابق لان مياه نهر الكارون تدفع بها الى الخليج، لكن تحويل مجراه اسفر عن تراجع نسبة المياه وتراكم النفايات».ويبدو ان صيادي الاسماك هم من اوائل الضحايا. وقال احدهم واسمه فاخر عبد الامام (٤٥ عاما) ان «الصيد اصبح امرا مستحيلا العام الحالي في شط العرب». واوضح ان «معظم الاسماك نفقت والباقي رائحته نفط».واضاف عبد الامام وهو اب لخمسة اطفال ويعمل على قاربه «الصفا» منذ عشرين عاما، ان «الوضع ازداد سوءا خلال الاشهر الاخيرة» ما دفعه الى العمل في ميناء الفاو على الخليج.

ويتقاسم الاف الصيادين المنتشرين في الميناء الذي كان ميدانا للمعارك خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨)، الخوف من المستقبل.

بدوره، اكد عماد صادق (٣٥ عاما) «عدم امكانية الصيد في شط العرب بسبب ارتفاع الملوحة وفضلات تكرير النفط القادمة من ايران، نحن مرغمون على الذهاب الى الخليج رغم التنافس الكبير هناك». كما قال عدنان علي قاسم (٣٨ عاما) «في الماضي، كنا نصطاد اكثر من عشرة اطنان من السمك في اليوم، ونتمنى الحصول على نصف الكمية الان». واكد قاسم، وهو اب لثمانية اطفال، ان صيد اليوم لايؤمن اكثر من ثلاثمئة دولار في الشهر فيما كان ثلاثة اضعاف ذلك في السابق.

ونجم عن ارتفاع نسبة الملوحة في شط العرب اضرار كبيرة للمزارعين العراقيين اثر فقدانهم المياه العذبة لنهر الكارون.

وقال احد المزارعين مطالبا بدعم من الحكومة «نشهد هجرة سكانية وبعض الناس غادروا منازلهم بعد ارتفاع نسبة ملوحة مياه الزراعة».

من جهته، يرسم المستشار الزراعي لمحافظ البصرة محسن عبد الحي لوحة قاتمة قائلا: ان «التدهور الذي بدأ منذ نحو عام الحق اضرارا بالغة بمياه الشرب والري كما ادى الى هلاك الاسماك ونفوق بعض الحيوانات». واشار الى «اغلاق نحو ثلاثين حوضا لتربية الاسماك» بسبب التلوث ونسبة الملوحة المرتفعة.

٢٣ مليون دولار لمكافحة المتفجرات في العراق

امريكا ترعى برنامجا لرفع المتفجرات في العراق

بغداد/ المدى

جاء مشروع بقيمة ٢٣ مليون دولار أمريكي مكرس لتدريب وتجهيز العراقيين بالتقنيات الخاصة بمكافحة المتفجرات، في مقدمة اجندة اجتماع عقد مؤخرا بين المستشارين الامريكان ومسؤولي القوات الامنية العراقية.

وناقش مدير فريق مكافحة المتفجرات اللواء في الجيش العراقي جهاد الجابري في بيان امس الاحد نجاحات البرنامج مع مدير بعثة التدريب والاستشارة العراقية التابعة للقيادة المتعددة الجنسيات لنقل المسؤولية الامنية في العراق اللواء في الجيش الامريكي ريتشارد رو. كما وعرض الجابري التحديات التي يواجهها العراقيون في مجال الذخائر غير المنفلقة.

أن مهمة مديرية مكافحة المتفجرات هي كشف وعزل وابطال المتفجرات وتقديم النصح والارشاد الى موظفي وزارة الداخلية فيما يتعلق بتقنيات مكافحة المتفجرات وتقوم الولايات المتحدة بمساعدة المديرية بتوفير المستشارين المتخصصين في التكتيكات الخاصة بمكافحة المتفجرات.

وخصص برنامج التدريب والتجهيز مايزيد عن ٢٣ مليون دولار امريكي الى الآن وسيساعد هذا المبلغ ١٢ فريق مكافحة متفجرات اضافي على العمل الميداني في العراق. أن الهدف النهائي هو توفير فريق مكافحة متفجرات في كل محافظة يكون متمكنا من الاتصال من خلال منظومة معتمد عليها تصل الى مركز القيادة الوطنية. هذا الامر من شأنه أن يساعد في مهنية هيكلية قوة مكافحة المتفجرات العراقية واتاحة الامكانية لها لتنفيذ عمليات تأمين المتفجرات الخطرة وجمع الادلة من مسرح التفجيرات الاجرامية بعد وقوع الانفجار.

وقال الجابري «استجابت هذه المنظمة لحوادث كثيرة وقعت في العراق. فقد بدأنا في عام ٢٠٠٥ بتأسيس مجموعة من شأنها ان تبطل العجلات المفخخة والعبوات الناسفة على جانب الطريق. في السابق كانت تصل الهجمات الى مابين ٣٥-٤٠ في اليوم الواحد في عموم العراق وكانت المتفجرات تدخل الى بغداد بصورة خارجة عن السيطرة». واشار إلى ان ٤٦ عراقياً استشهدوا أثناء تأديتهم هذه المهمة الخطرة. قائلاً : لدينا في مجمع مديرية مكافحة المتفجرات جدار للشهداء يحمل صورة واسم كل واحد من هؤلاء الرجال الشجعان الذين ضحوا بحياتهم في سبيل جعل العراق مكاناً أكثر أمناً وأماناً للعيش والعمل.

الشرطة النهرية تتولى حماية الممرات المائية من الإرهابيين

بغداد/ المدى

قامت الشرطة النهرية العراقية بتنفيذ عملية في نهر الفرات بداية الشهر الجاري لتطوير مهارات منتسبيها على حماية أمن ممرات العراق المائية من الارهابيين.

وقال مصدر في الشرطة النهرية امس الاحد في بيان تلقت (المدى) نسخة منه امس ان مهمة الشرطة النهرية هي تقديم البحث والانقاذ ودوريات السلامة وعمليات مكافحة التهريب في عموم الممرات المائية العراقية، مشيرا الى ان المستشارين والمعلمين والمدربين في القيادة متعددة الجنسيات لنقل المسؤولية الامنية – العراق يقومون بمساعدة الشرطة النهرية على اتمام مهمتهم بأكمل وجه. واضاف المصدر ان هنالك اثنين من المستشارين في الشرطة النهرية الاول مسؤول عن تعليم العمليات المنقولة بالماء وكيفية قيادة الزوارق من اجل تنفيذ العمليات الموجودة في بيان المهمة . المستشار الثاني مدرب عالي المهارة وكفوء مسؤول عن تدريب الغطس. المستشارين لديهما شهادات خبرة بالتعليم مطلوبة من اجل القيام بعمليات البحث والانقاذ ودوريات السلامة ومحاربة التهريب في البيئة النهرية. واشار الى ان الشرطة النهرية العراقية حصلت على تدريبات «تدريب المدرب» لتزويدهم بالخبرة التي يحتاجونها ليقوموا بزيارة كل محافظة عراقية من اجل نشر دوريات الزوارق النهرية الى وحداتهم .

واكد المصدر انه يوجد حالياً ٢٢ زورقاً في مركز بغداد للتدريب، مبينا انه توجد هنالك اربعة اشكال من الزوارق تستخدم في التدريب وتستخدم الزوارق في العمليات الاعتيادية ولها اشكال وقدرات مختلفة ويمكن استخدام هذه الزوارق للأستجابة لتقارير فقدان الاشخاص وتشارك في عملية استرداد جثث الغرقى .

ان اكبر نجاح شاهده المستشارون الاميركيون مع العراقيين هو قدرتهم على ادراك تقنيات الدوريات النهرية المعقدة وتقديمها في منهاجهم . أن هذا يقوم بزيادة حرفية الدوريات النهرية العراقية ويجعلها قادرة على القيام بمهمتها.

من جهته، قال احد المستشارين من الجيش الامريكي انه بالرغم من بعض مشاكل الصيانة التي تنتشر في جميع ارجاء العراق فقد قام العراقيون بعمل جيد في الحفاظ على الزوارق طافية ومشتغلة، مشيرا الى ان الفترة القليلة المقبلة ستشهد المزيد من دورات تدريب المدرب التي يقدمها المستشارون الاميركيون ويحضرها مدربو الدوريات النهرية العراقيين، مبينا ان هذا التعاون هو جزء كبير من نجاح الاتفاقية الامنية بين البلدين كما يمهد الطريق لدوريات تدريبية في المستقبل.

دور مضاف للتصدي لشبكات الارهاب

معرض صور للأميركيين عن حرب العراق

باريس / الوكالات

اقيم في فرنسا معرض يتضمن بعض الصور باللونين الأسود والأبيض لبعض الأمريكيين المشاركين فى الحرب على العراق. وكشف المصور الأمريكى المعاصر اوجين ريتشارد من خلال صوره التى التقطها للأسر الأمريكية التى شارك ذووها فى الحرب على العراق المأسي التي عاشتها هذه الأسر، وقد عرضت هذه الصور فى مهرجان الصورة الصحفية «فيزا للصورة» الذي يقام حاليا فى مدينة برنبينيان الفرنسية ويستمر حتى ١٣ سبتمبر الجاري. وذكر مراقبون ان المصور الامريكي ، البالغ من العمر ٦٥ عاما، والعضو السابق فى وكالة «ماجنوم «للتصوير نجح فى التقاط بعض الصور بالأسود والأبيض لبعض الأفراد الأمريكيين الذين شاركوا فى الحرب الأمريكية على العراق منها صورة «توماس ينج « الذى شل تماما بسبب إطلاق رصاصة على ظهره تسببت فى شلله بعد أربعة أيام من وصوله إلى العراق ثم صورة للشاب « دوستي «الذى حرق وجهه ويده وصورة الطبيب العسكري «ميك هارمون» الذى أصيب بأزمة نفسية عندما شاهد السيدات والأطفال يموتون تحت قنابل كتيبته العسكرية، وغيرها من ضحايا هذه الحرب.

استمرار عمل الشركات الأمنية الخاصة في العراق مؤقتا

عن: نيويورك تايمز
ترجمة: عمار كاظم محمد

قالت وزارة الخارجية الأمريكية: أنها تؤكد استمرار اعتمادها على المتعاقدين الخارجيين وإنها قد مددت عقدها في العراق مع شركة تابعة للشركة المعروفة سابقا باسم بلاك ووتر (زي) على الرغم من رفض الحكومة العراقية إعطاءها ترخيصا للعمل داخل البلاد.

وكان عقد العمل لهذه الشركة والتي أصبحت معروفة الآن تحت مسمى (زي) قد أوشك على الانتهاء وكان يتضمن القيام بخدمات الطيران حيث من المفترض أن تستبدل تلك الشركة بشركة «داني غروب» الدولية لكن مسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية قالوا أن شركة « داني غروب « غير مستعدة للسيطرة على العمل في الوقت الحاضر والذي يتضمن تنقل الدبلوماسيين والمسؤولين الأمريكيين الآخرين في أنحاء العراق باستخدام الطائرات المروحية .

تمديد العقد هذا يأتي متزامنا مع قيام وزارة الخارجية الأمريكية بالتحري عن ادعاءات تتعلق بسوء الإدارة والسلوك من قبل مستخدمي شركة أخرى هي « آرمر غروب « والتي تقوم بمهمة حماية سفارة الولايات المتحدة في كابول في أفغانستان ويمكن أن يؤدي هذا التحقيق إلى إلغاء العقد الحكومي المبرم مع شركة « آرمر غروب « والبالغ قيمته ١٨٩ مليون دولار حسب التصريح الذي قاله الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، مضيفا: أن المتعاقدين الأمنيين أصبحوا يشكلون مصدر إحراج لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون والتي تعهدت بتقليل اعتماد الإدارة عليهم .

أما بالنسبة لشركة بلاك ووتر فالإدارة تتحرك لإيقاف العمل مع هذه الشركة بعد أن رفضت الحكومة العراقية أن تعطيها تراخيص العمل وهو نتيجة لما قامت به الشركة المذكورة عام ٢٠٠٧ من قتلها ١٧ عراقيا في ساحة النسور.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلمت الحكومة العراقية عن حاجتها لتمديد عقد شركة (زي) لكن المتحدث الرسمي لم يوضح كم ستطول هذه الفترة ومع ذلك فان مسؤولا كبيرا قال أنه يحتمل أن تطول إلى حد ثلاثة أشهر والمسألة بالنسبة إليهم هو الحصول على الطائرات العمودية التي يحتاجونها لهذا الغرض كما أن ذلك المسؤول لم يوضح أيضا كم ستدفع الحكومة الأمريكية لشركة (زي) نظير استمرارها بالقيام بالخدمات، وكان عقدها السابق لمدة سنتين يبلغ ٢١٧ مليون دولار كذلك فان شركة (زي) للخدمات الأمنية « بلاك ووتر سابقا» لديها عقد لمدة خمس سنوات للدبلوماسيين الأمريكان في أفغانستان تبلغ قيمته ٢١٠ ملايين دولار لكن الناطق الرسمي لهذه الشركة قد رفض التعليق على هذا العقد .

وكانت الإدارة لأمريكية قد تم انتقادها لتجديدها عقد شركة «آرمر غروب» من قبل مكتب الإشراف الحكومي وبعض أعضاء الكونغرس بسبب سجلها المتقلب، وفي رسالة إلى السيدة كلينتون كتبها السيناتور جون كيري الذي يرأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ حثت السيدة كلينتون على مراجعة عقود الوزارة المتعلقة بخدمات شركة «زي» حيث لاحظت التقارير بأن الشركة قد لعبت دورا في برنامج وكالة المخابرات المركزية الأمريكية من خلال استئجارها في أعمال اغتيال موجهة لزعماء القاعدة.

على الارجح

ثقافة العنف

يوسف المحمداوي

نردد دائما ونتفاخر بأننا بلد الحضارات، وهي حقيقة لاغبار عليها بعد ان خط حمورابي اول تشريع قانوني للعالم بمسلته، والحضارات العراقية القديمة بصماتها واضحة في التاريخ الانساني على مدى العصور.

لكن مامدى القناعة في التناحر المرتكز على الخيبات التي نعيشها، وان كنا احفادا لتلك الحضارات العريقة، واذا مانظرنا الى لغتنا العربية الجميلة سنجدها قد شوهت واستخدمت كلغة للعنف والتفاخر،سلوكنا كذلك،مناهجنا الدراسية،مناهجنا السياسية ان وجدت بالطبع،فتحنا اعيننا في المدارس الابتدائية ونحن ننشد: انا جندي عربي ..بندقيتي في يدي.علمونا في المدارس طبعا كيف نطبق فرضة البندقية على شعيرتها،تصور ونحن في دوامة هذا العنف وماتزال مناهجنا الدراسية تعلم الطلبة كيفية صناعة الديناميت، وكأننا ولدنا لنبحث عن حروب واعداء!!.

ملأوا عقولنا بأبيات شعر حماسية تجعلنا نؤمن تماما،بأن السيف اكثر اهمية من الكتاب،وذلك حين فرض المنهج علينا حفظ قصيدة (عمورية) لابي تمام وهو يقول: – السيف اصدق انباء من الكتب– او في حماسة شعر الشريف الرضي وهو يقول:– نبهتهم مثل عوالي الرماح..الى الوغى قبل نموم الصباح..فوارس نالوا المنى بالقنا..وصافحوا اغراضهم بالصفاح.

نعم الاماني والغايات لاتاتي حسب منهجية العرب الا بالرماح والسيوف او قول الشاعر: «وطن تشيده الجماجم والدم ،لذا تجد اغلب اعلام الدول العربية متشحة باللون الاحمر اشارة منها للدم الذي يجب ان يصبغ كل لوحات الحياة ! ولان صفي الدين الحلي قال (سود وقائعنا خضر مرابعنا.. بيض صنائعنا حمر مواضينا) ليترجم هذا البيت ويصبح العلم العراقي ،ولان حكم الاعدام في المملكة العربية السعودية ينفذ بالسيف ، اصبح السيف مرسوما على علمها ، والغريب يكتب فوقه في العلم لااله الا الله__ محمد رسول الله ، وكأن السيف رديف للاسلام .والمتابع لهدايا القادة العرب فيما بينهم يراها اما سيوفا اوبنادق اوخناجر كتلك التي اصبحت ضمن الزي الرسمي لسلطنة عمان او جمهورية اليمن.

حتى الاسماء العربية تجدها تميل الى القسوة والشدة ، فهد ، اسد ، سيف ،درع ، مهند ، حسام ،خنجر، نمر ، صقر ، صدام ،وهذا ما نراه في الواقع العراقي الان فمثلا تجد في مسميات ألوية وزارتي الداخلية والدفاع الكثير من تلك الاسماء ، مثل لواء الذئب ، الاسد ، العقرب ، البركان ، وحتى منتخبنا الوطني يلقب بأسود الرافدين ،والكابتن يونس محمود يلقب بالسفاح ،والكثير من المنظمات السياسية تطلق على نفسها مثل تلك المسميات ، مثل حركة حماس ، حركة الجهاد الاسلامي ،ثأر الله ،ولادري هل لله الخالق الرحيم ثأر مع احد !؟

ونتيجة مرورنا بالكثير من الحروب في القرن الماضي والحالي، من نكسة حزيران حتى خيانة تشرين ،الى حرب الثمان سنوات مع ايران ،خيبة غزو الكويت ، ليختمها الطاغية المقبور بسياسته الرعناء ، السماح لأغلب جيوش العالم باستباحة الاراضي العراقية ،ليحدث بعدها ما حدث من فتن طائفية وقتل على الهوية ، جعلت منا نحن الكبار نلعن انتماءنا وحضارتنا.

اقول هذا الكلام وانا احاول عبثا ان اقنع احد اطفالي بعدم اقتناء البنادق والمسدسات والسيوف لعباً للاطفال ، بعد ان اصبحت سوقها رائجة في عراق اليوم ،بعد مشاهد الموت التي يراها الاطفال على يد الارهابيين القتلة ،وعلى الرغم من منع الحكومة استيرادها ،لكن ضرورة تشجيع الانتاج الوطني دفع بالكثير من المعامل المحلية الى ان تكون البديل في انتاج تلك البضاعة.

نعم افلحت في منع احد اولادي الذي يمتلك موهبة الرسم من التطرق في رسوماته الى اسلحة الحروب ،ولكني لم افلح في اقناع صديقي الروسي ،بأننا احفاد تلك الحضارات التي يعرفها تماما ،لسبب بسيط جدا، لان اولادنا في المدارس مازالوا ينشدون: انا جندي عربي..بندقيتي في يدي.